مشكلة البطالة وعلاقتها بالتعليم بمستوياته المختلفة من الأساسى الى الجامعى

دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة

د. فاروق فتحى السيد الجزار*

(*)د فاروق الجزار مدرس بقسم الاقتصاد والمالية العامة كلية التجارة جامعة طنطا وأهم الاهتمامات البحثية إقتصاديات التنمية والتخطيط والمشاكل الاقتصادية المعاصرة والسياسات المالية والمعاملات المصرفية الاسلامية ولى أبحاث منشوره من ضمنها محددات الإدخار الخاص دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصرى منذ الستينات من القرن الماضى وغيرها من الابحاث

Email: fadyelgazar@yahoo.com

الملخص

تسعى هذه الدراسة الى معرفة مدى تاثير التعليم بدرجاته المختلفة من تعليم أساسى وثانوى ومهنى وجامعى على البطالة فى كل من مصر والولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٧١الى ٢٠١٧ بإستخدام تحليل الانحدار المتعدد طريقة المربعات الصغرة ونماذج الانحدار الذاتى بالإضافة الى إختبار السببية لجرانجر واختبار جذر الوحدة وتم الاسترشاد بالنظرية الاقتصادية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع رغم قلتها وندرتها بالنسبة لمصر وقد توصلت هذه الدراسة الى أنه يوجد علاقة طردية بين التعليم الاساسى والبطالة وعلاقة طردية بين التعليم الثانوى بشكل عام والبطالة وعلاقة طردية بين التعليم الجامعى والبطالة ولا توجد علاقة بين التعليم الثانوى المهنى والبطالة فى مصر وتوجد علاقة عكسية بين التعليم الثانوى بكل مكوناته والجامعى والبطالة فى الولايات المتحدة وطردية بين التعليم الاساسى والبطالة بها

Abstract

This study aims to know The impact of education in various degrees of primary, secondary, vocational and tertiary education on unemployment in Egypt and the united states during the period from 1971 to 2017 using multiple regression analysis ordinary least square, Vector Autoregressive model in addition to the tests of Granger causality and the unit root test, and was guided by the economic theory and previous studies on the subject, despite the low and rarer for Egypt This study found that there is a positive relationship between education primary, unemployment and positive relationship between secondary education, unemployment and positive relationship between tertiary education and unemployment and there is no relationship between the secondary vocational education and unemployment in Egypt There is an negative relationship between secondary education in all its components, tertiary and unemployment in the United States, and positive relationship between primary education and unemployment.

المقدمة:

فى هذا البحث سوف نركز على أحد الوسائل التى قد تفيد فى الحد من مشكلة البطالة وهو التعليم وسوف نركز على التعليم فى مصر ومدى علاقته بالبطالة مع المقارنة بالولايات المتحدة ورغم ندرة الدراسات عن موضوع التعليم والبطالة فى مصر فسوف نحاول فى هذا البحث دراسة العلاقة بينهم مسترشدين بالأبحاث والدراسات الموجودة فى الدول المتقدمة والنامية حول العالم والتى تناولت هذا الموضوع فى محاولة إلى علاج مشكلة البطالة والحد منها من خلال التعليم وكذلك سوف نسترشد بالنظرية الاقتصادية، إن مشكلة البطالة تعتبر من أهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تتعرض لها الدول المتقدمة والنامية على السواء ويزداد تأثيرها أكثر على الدول النامية "ومن خلال دراسة الأدبيات الإقتصادية القائمة فمن الممكن أن ندرك أن إرتفاع معدلات البطالة خصوصاً بين الشباب لا تنشأ بصفة حصرية من عوامل الإقتصاد الكلى مثل الطلب الكلى على العمل ولكنها تنبع من خصائص النظم الإجتماعية المتعلقة بإنتقال الشباب من التعليم إلى العمل بالإضافة إلى ذلك فى هذا النوع من رأس المال البشرى، الشباب غالباً ما تمتلك تأثيراً سلبياً لأنه فى كثير من الأحيان يفتقر إلى الخبرة الهامة فى العمل والتى تعتبر ضرورة من قبل أصحاب العمل عند إختيار الموظفين الجدد نظراً لتأثيرها الهام على الإنتاجية ، ولذلك فإن الحل الأمثل للحد من البطالة بين الشباب للحفاظ على المستويات الطبيعية وتجنب إستمرارها على المدى الطويل هو إعتماد إستراتيجية تعتمد على مزيج من السياسات حيث توضع السياسات الاقتصادية التقليدية جنباً إلى جنب مع السياسات التى تشجع على زيادة المرونة فى سوق العمل وبجوارها سياسات إقتصادية للتعليم تعمل على تسهيل الدخول والخروج من سوق العمل فى أقرب وقت ممكن حتى لو كان هذا يعنى دخول غير مستقر والعمل على المدى القصير كما هو معروف فى الأدب الإقتصادى".

(Luca Refrigeri, et al., 2012, P.1265)

لاشك أن التعليم الجيد والفعال سوف يكون له تأثير كبير على البطالة حيث أن الأفراد العاطلين عن العمل نتيجة تجاوز عدد الراغبين فى العمل الوظائف الشاغرة ويبحثون عن عمل يتم وضعهم فى قائمة انتظار العمل ويتم ترتيبهم وفقاً لمؤهلاتهم العلمية ومستوى تدريبهم ويقوم أصحاب الأعمال بفرزهم وفقاً لمؤهلاتهم ومهاراتهم ويتم استخدام المؤهلات التعليمية فى المقام الأول كمؤشر للأداء المستقبلى وبالتالى فإن التحصيل العلمى بغض النظر عن الإنتاجية الحقيقية للباحثين عن العمل يحدد مركزهم النسبى فى قائمة انتظار العمل حيث يحاول أصحاب الأعمال الحفاظ على تكاليف التدريب عند أدنى مستوى ممكن وبالتالى يعتمدوا على التعليم فى المدارس فى إثقال الدارسين بالخبرات والمهارات التى تتناسب فى المهام الوظيفية المستقبلية، وفى ألمانيا

على سبيل المثال يعتبرون أن خريجى المدارس الصناعية ذوى المؤهلات التعليمية المهنية يملكون من المهارات ما يكفيهم للتعيين فى الوظائف الشاغرة ونتيجة لذلك فإن الباحثين عن عمل ومؤهلين مهنياً لديهم مخاطر أقل للبطالة من ذوى المستوى التعليمى المنخفض من خريجى المدارس ذوى التعليم العام. (Markus Klein, 2015, PP. 111-112)

حيث وجدوا أن التحصيل العلمى يخفف من الاستغناء فى سوق العمل حيث أن ذوى التعليم العالى أقل بكثير عرضه للبطالة من ذوى المستوى التعليمى المنخفض إن ما سبق متطابق مع حالة ألمانيا حيث يكون العمال قليلى التعليم أعلى معدل بطالة بين دول منظمة التعاون الإقتصادى حيث تعتبر ألمانيا كحالة إستثنائية حيث الأفراد ذوى المستوى التعليمى المنخفض عندهم أعلى معدلات بطالة مقارنة بالأفراد المتعلمين ومتوسطى التعليم على مر الزمن. (Markus Klein, 2015, P.110)

إن التغييرات فى بنية وهيكل التعليم تظهر تأثيراً سلبياً على البطالة خصوصاً الفئة الأكثر تعليماً ووجدوا أيضاً أن عدم التناسب بين محتويات الهيكل التعليمى واحتياجات مؤسسات سوق العمل يؤثر فى معدلات البطالة بطرق مختلفة بالإضافة إلى تقديم إعانات البطالة يزيد من البطالة ومحاولة توفير فرص العمل المنتظمة للعمال يزيد من معدلات البطالة فى دول الإتحاد الأووبى حيث وصلت نسبة البطالة فى دول الإتحاد الأوروبى وفى الولايات المتحدة حوالى ١٠% فى نهاية عام ٢٠٠٩ مما جعل الولايات المتحدة تسرع من إتخاذ مزيد من التدابير لإحتواء هذا الأمر ومنها تحفيز الاقتصاد الجزئى والإدارة الناجحة للإقتصاد الكلى حيث تقلص مستوى البطالة حوالى ٥% ولكنه استمر فى الإرتفاع فى الإتحاد الأوروبى ووصل إلى ١٢% فى عام ٢٠١٣ نتيجة إتباع سياسات غير كافية منها نظام مصرفى مركزى أقل كفاءة لتحقيق إستقرار اليورو مع قرارات محدودة لتحفيز الطلب الكلى، ويرى (chun wu، ٢٠١١) أنه يتعين على الحكومات للتقليل من البطالة خصوصاً خلال فترات الركود الإقتصادى زيادة الاستثمار فى التعليم العالى بدلاً من تحويل الأموال من ميزانية التعليم العالى للقطاعات الأخرى. (Vytautas Sniesku, et al., 2015, PP.212-214)

مما حدا بالصين فى عام ١٩٩١ إلى إتخاذ قرار إستراتيجى بالتوسع فى التعليم العالى ونتيجة لذلك زاد عدد الملتحقين بالجامعات زيادة قدرها ٤٠% بين عامى ١٩٩٨ – ١٩٩٩ واستمر التوسع حتى عام ٢٠٠٥ واتجه البعض إلى إلقاء اللوم على سياسة التوسع لإرتفاع معدل البطالة بين خريجى الجامعات ولكنهم أرجعوا سبب هذا الإرتفاع إلى إرتباطه بالأجور المرتفعة أو المنخفضة وليس التوسع فى التعليم وأعتبروا أن التوسع فى التعليم العالى يخفض من مشكلة البطالة ويحفز الإستهلاك مما يعالج الآثار السلبية على الإقتصاد الصينى نتيجة

الأزمة المالية الآسيوية عام ١٩٩٧ وآثار إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى قام بها الحزب الشيوعى الصينى وما شملها من خصخصة الشركات المملوكة للدولة مما زاد من معدلات تسريح العاملين بها والبطالة. (Shill, et al., 2014, PP.567-568)

ويظل أهم أدوات الحد من البطالة هو تحسين التحصيل العلمى من خلال برامج التدريب وإكساب المهارات وأيضاً الهجرة إلى المناطق الأكثر إزدهاراً فى إتجاه واحد فقط من المناطق الفقيرة إلى المناطق الغنية وهى الآلية التى تقلل من الأجور بين الأقاليم والفوارق فى معدلات البطالة. (Wolfgang Eggert, et al., 2010, PP.354-355)

إن التعلـ يم وحده وخصوصاً فى الدول النامية قد لا يكون له تأثير ملموس على البطالة حيث لابد من إثقال التعليم بالتدريب الفنى والتدريب المهنى والذى يوفره التعليم الفنى والذى يثقل خبرات رأس المال البشرى الرسمى وغير الرسمى والتى تأتى من العمل ولو بشكل مؤقت حيث يعانى الشباب من فترة إنتقالية كبيرة حتى الحصول على عمل نتيجة لإنخفاض إنتاجيتهم وإنخفاض الرغبة فى إكتساب الخبرة فى العمل مما يؤدى إلى صعوبة الحصول على عمل، على الرغم من إرتفاع مستويات التعليم بين الشباب بالمقارنة بكبار السن وهذه حقيقة تتيح لهم القدرة الأكبر على التكيف مع التغيرات فى نظم الإنتاج هذا الوضع يعنى أن الشباب لديهم فترة إنتقال طويلة وصعبة من المدرسة أو الجامعة إلى عالم العمل وغالباً ما تتسم هذه الفترة الإنتقالية بمراحل متتابعة من البطالة والعمالة والخمول وهذا بدوره يؤدى إلى مستويات عالية من البطالة بين الشباب. ومن هنا تأتى أهمية الخبرة فى العمل حتى ولو كان العمل غير منتظم حيث أنه يزيد مستوى مهارة رأس المال البشرى ويعمل على الحد من المخاطر التالية:

١ - الوقوع فى البطالة طويلة الأجل.
٢ - الدخول فى برامج تدريبية منخفضة المهارة دون زيادة مؤثرة فى مهارات رأس المال البشرى، وبالتالى فقط لإطالة الوقت الذى يستغرقه لدخول عالم العمل.
٣ - البقاء فى حالة الخمول وزيادة إستياءه بشكل متزايد لعدم وجود وظيفة له مع فرص العمل المتاحة أمامه والوضع الأخير يثير القلق بشكل خاص لأنه يزيد من خطر تهميش الشباب وإستبعاده إجتماعياً لفترات طويلة من الزمن.

(Luca Refrigeri, et al., 2012, P.1265)

وتأتى الخبرة هنا من ضرورى العمل ولو بشكل مؤقت لتكملة المهارات التى يحتاجها الخريج ويتطلبها سوق العمل

حيث يعتقد أن المؤهلات والمهارات التى يمتلكها الأشخاص الذين يبقون بعيدين عن العمل لفترة طويلة لا تلبى إحتياجات الوظائف الجديدة فى روسيا مما يعنى حاجاتهم إلى مزيد من

المهارات وغالباً ما لا يكون للشباب الروس أى فرصة للحصول على التعليم المهنى الذى يوفر لهم هذه المهارات بسبب الدخل المنخفض أو عدم وجود البنية التحتية التعليمية الملائمة فى منطقتهم وهذا يسبب تأثير كبير سلبى على سوق عمل الشباب فى بعض المناطق فى روسيا جزء كبيراً من العاطلين عن العمل ٤٤% منهم هم أولئك الذين ليس لديهم تعليم مهنى منهم ٣٢,٨% لديهم تعليم عام ثانوى، ١٠,١% تعليم أساسى عام، ١,١% لم يكن لديهم التعليم العام الأساسى. (Tatiana Blinova, et al., 2015, P. 527)

إن النظرية الإقتصادية نظرية حدية تقلل من أهمية إرتفاع معدلات البطالة خصوصاً بين الشباب لأنها تعترف بوجود المعدل الطبيعى للبطالة أى درجة من البطالة فى سوق العمل حتى فى فترات النمو الإقتصادى ومشكلة البطالة لا تزال عقبة كبيرة فى أغلب بلدان الإتحاد الأوروبى حيث تنشأ المعدل الطبيعى للبطالة من عيوب فى سوق العمل حيث عدم التوازن بين المؤهلات والمهارات المقدمة وتلك التى تتطلبها الشركات والفوارق بين القطاعات والأقاليم وصعوبة إعادة توزيع المزيد من العمال نتيجة لعدم التوافق بين العرض والطلب حيث الشركات تسعى لأفضل العمال ولا توظف أول شخص متاح وفى الوقت نفسه يسعى العمال لفرص عمل أكثر إرضاءاً لهم وسيبقوا بدون عمل حتى يجدوا واحدة هذه العوامل تولد البطالة الإحتكاكية وبدون تدخل كافى من المبادرات التدريبية المتعلقة بالعمل هناك خطر التحول نحو البطالة الهيكلية على المدى الطويل. (rongahla، ٢٠٠٩)

مشكلة البحث:

تعانى معظم دول العالم ومن بينها مصر والولايات المتحدة من إرتفاع معدلات البطالة والتى لها أسباب عديدة منها ضعف الاستثمارات والركود التضخمى وضعف النمو الإقتصادى والتغييرات التكنولوجية وغيرها من الأسباب الإقتصادية والإجتماعية والسياسية وتتلخص مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال التالى: هل هناك علاقة بين التعليم والبطالة؛ كسؤال رئيسى ينبثق تحته أسئلة فرعية منها هل هناك علاقة بين التعليم المهنى والبطالة؟ وهل هناك علاقة بين التعليم العالى والبطالة ؟ وهل هناك علاقة بين التعليم الثانوى والبطالة؟ وهل هناك علاقة بين التعليم الأساسى والبطالة ؟ وذلك لبيان مدى تأثير التعليم على مشكلة البطالة فى مصر والولايات المتحدة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التعليم والبطالة فى مصر من خلال:

١ - دراسة الأدبيات الإقتصادية فيما يخص العلاقة بين التعليم والبطالة.

٢ - إستعراض الدراسات السابقة التى تناولت موضوع التعليم والبطالة.
٣ - تطور الوضع التعليمى والبطالة فى مصر منذ السبعينات من القرن الماضى.
٤- البطالة والتعليم فى الولايات المتحدة منذ السبعينات من القرن الماضى
٥-- إستخدام نموذج قياسى لتوضيح العلاقة بين التعليم والبطالة.

فروض البحث:

يهدف البحث إلى التأكد من صحة الفروض التالية
١ - التعليم الاساسى سبب من مسببات البطالة.
٢ - يوجد علاقة بين التعليم الثانوى ومعدلات البطالة.
٣ - يوجد علاقة بين التعليم العالى ومعدلات البطالة.
٤ - التعليم المهنى يحد من البطالة.

منهج البحث:

سوف يتم إتباع كل من المنهج الإستقرائى والمنهج الإستنباطى ويستخدم المنهج الإستقرائى فى الدراسات التطبيقية وإختبارات الفروض، أما المنهج الإستنباطى فيستخدم فى الدراسات النظرية لأنه أكثر ملائمة لذلك.

مصادر البيانات:

تم الاعتماد على بيانات (WDI, World Bank 2012, 2017).

خطة البحث:

اولا- الدراسات السابقة فيما يخص العلاقة بين التعليم والبطالة.
ثانيا - تطور الوضع التعليمى والبطالة فى مصر
ثالثا.- تطورالوضع التعليمى والبطالة فى الولايات المتحدة
رابعا - النموذج المستخدم.

خامسا - النتائج والتوصيات.

اولا الدراسات السابقة:

١ - دراسة (Vytautas Snieska, Gitana Valodkiene, Astra Daunoriene, Aura Draksaite, 2015)

هذه الدراسة عن التعليم والبطالة فى الاتحاد الأوروبى خلال الدورات الإقتصادية والهدف منها هو تقييم تأثير المستوى التعليمى على ديناميكيات مستوى التوظف خلال مراحل مختلفة من الدورات الاقتصادية فى دول الاتحاد الأوروبى خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٥.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى التعليم له تأثير معنوى على مستوى التوظف فى معظم دول الإتحاد الأوروبى (٢٦ دولة) ولكن الإختلافات لهذا التأثير بين هذه الدول يرجع لبعض الأسباب التاريخية واختلافات هيكل سوق العمل فى هذه الدول وخصائص نظام التأمين ضد البطالة.

٢ - دراسة (Markus Klein, 2015)

هذه الدراسة عن تزايد فجوة البطالة بين التعليم العالى والمنخفض فى ألمانيا الغربية خلال الفترة من منتصف السبعينات من القرن الماضى حتى الوقت الحاضر(٢٠٠٨) باستخدام (Pooled time – Series data – Logistic regression model) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن خريجى المدارس المؤهلة مهنياً تنخفض بطالتهم بالمقارنة مع المتسربين من التعليم العام ومع مرور الوقت فإن الفجوة فى معدلات البطالة إتسعت بشكل كبير بين أصحاب المستوى التعليمى المنخفض والمتوسط والتعليم العالى فى سوق العمل لكلا الجنسين ويرجع ذلك إما إلى أسباب هيكلية أو دورية والمزاحمة بينهما ومنها وفرة المعروض من خريجى التعليم العام فى سوق العمل وكذلك دورة الأعمال التجارية حيث أصبحت ظروف الإقتصاد الكلى أسوء على مر الزمن وهذا يفسر بقوة فجوة البطالة الآخذة فى الإتساع بين ذوى المستوى التعليمى المنخفض وجميع مستويات التعليم الأخرى.

٣ - دراسة (Shili, John Whalley, Chan bing Xing, 2014)

هذه الدراسة عن التوسع فى التعليم العالى فى الصين والبطالة بين خريجى الجامعات خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ بإستخدام طريقة المسوح السكانية القومية الفعلية (إستراتيجية الإختلاف) ونموذج Linear Probability Model (lPM) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن زيادة التوسع فى التعليم الجامعى وزيادة إلتحاق خريجى المدارس الثانوية بالجامعات قد أدى إلى زيادة معدلات البطالة بين خريجى الجامعات الشباب وأن معدل البطالة لخريجى الجامعات يزداد أكثر فى المناطق غير الساحلية عنها فى المدن الساحلية وتقترح هذه الدراسة زيادة الحراك الإقليمى بين خريجى الجامعات وزيادة مهارات وجودة الخريجين لتقليل معدلات البطالة.

٤ - دراسة (Wolf gang Eggert, Timkrieger, Volker Meier, 2010)

هذه الدراسة عن العلاقة بين التعليم والبطالة والهجرة من المناطق الفقيرة التى تتصف بانخفاض الأجور وإتفاع معدلات البطالة إلى المناطق الأكثر ثراء فى ألمانيا باستخدام (Comparative estatics) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أسباب هجرة الأفراد من المناطق الفقيرة إلى المناطق الغنية حيث إرتفاع الأجور والحوافز المتوفرة فى الدول الغنية وفرص العمل

المتاحة حتى لمن يمتلكون مهارات غير مناسبة وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الصدمات الإقليمية تؤثر فى كلا المنطقتين بطريقة متماثلة وأن التغيرات التكنولوجية تنحاز لأصحاب المهارات وتقلل من أجور العمال الغير ماهرة وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن التعليم وقرارات الهجرة تتأثر سلبياً ويتم تشويهها بإتباع نظام التعويضات والبطالة الغير رسمية وإجراءات تصحيح الدعم.

٥ - دراسة (Carpoline Hall, 2016)

هذه الدراسة عن الإصلاح التعليمى فى السويد خصوصاً فى المدارس الثانوية والمهنية خلال فترة الركود من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ وتأثيره على البطالة بإستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (تحليل الإنحدار المتعدد) وقامت هذه الدراسة على تساؤل فى التقدير أساسى وهو هل المزيد من التعليم العام يقلل من مخاطر البطالة المستقبلية (من خلال التوسع فى التعليم المهنى والثانوى) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد أدلة على أن التوسع فى برامج التعليم الثانوى والمهنى لم تقلل من خطر وجود البطالة بل إن التغيير فى هذه البرامج قد أدى إلى زيادة معدلات التسرب من التعليم بين الطلاب خصوصاً الطلاب الذكور مما يؤدى إلى زيادة البطالة.

٦ - دراسة (Thomas Mandschean, Margaret Oppenheimer, 2007)

هذه الدراسة عن البطالة قصيرة وطويلة الأجل والتعليم خلال المرحلة الإنتقالية فى بولندا فى مناطق مختلفة من حيث نوع ومستوى التعليم وحجم العاطلين عن العمل باستخدام تحليل الإنحدار (Panel Data) فضلاً عن المتغيرات الاقتصادية والهيكلية الأخرى، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن رأس المال البشرى مقاساً بنوع ومستوى التعليم فضلاً عن العديد من المتغيرات الأخرى يرتبط إلى حد كبير بمعدلات البطالة فى المنطقة وتختلف الأهمية النسبية والإرتباط بينهم باختلاف نوع البطالة سواء قصيرة الأجل أو طويلة الأجل أو البطالة بشكل عام.

٧ - دراسة (Luca Refrigeri, Gabriella Aleandri, 2012)

هذه الدراسة عن السياسات التعليمية والبطالة بين الشباب فى العديد من دول الإتحاد الأوروبى باستخدام إستراتيجية مزيج السياسات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يجب أن ينسب البطالة حصرياً إلى الأزمة الإقتصادية ولكن لعيوب فى سوق العمل وعلى وجه الخصوص إلى عدم التوافق بين متطلبات الشركات والمهارات التى يمتلكها الداخلين الجدد إلى سوق العمل ومن أجل الحد من بطالة الشباب والوصول بها إلى المستويات الطبيعية فى العديد من الدول الأوروبية فعلى هذه الدول ضرورة تنفيذ إصلاحات نظم التعليم والتدريب التى تتوافق مع إحتياجات سوق العمل ومن المهم أيضاً تقديم وعمل برامج للتوجيه المهنى فى المدارس بالإضافة إلى وضع برامج عمل فى كل مستوى من مستويات التعليم.

٨ - دراسة (Tatiana Blinova, Svetlana Bylina, Victor Rusanovskiy, 2015)

هذه الدراسة عن نظام التعليم المهنى كأحد محددات الحد من بطالة الشباب فى روسيا فى (سن ٢٠ – ٢٩ سنة) باستخدام أسلوب الإنحدار من خلال عمل مقارنة بين الأقاليم والغرض منها معرفة العوامل التى تؤثر فى الحد من بطالة الشباب فى المناطق الروسية وتقييم دور التعليم، وتشير نتائج الدراسة إلى أن معدلات البطالة بين الشباب تتأثر بمعدل وهيكل العمالة ومستوى التنمية الاقتصادية فى المنطقة والتركيبة السكانية للمنطقة كما وجد أن التعليم المهنى يقلل من مخاطر البطالة بين الشباب فى المناطق الروسية.

٩ – دراسة (Chih – Chun Wu, 2011)

هذه الدراسة عن تأثير التوسع فى التعليم العالى [الدراسات العليا] مع الركود الإقتصادى الأخير فى العالم على معدل البطالة فى تايوان على عينة من ١٨٢٠ طالب [٩٥٠ بنت، ٨٦٧ ولد خلال الفترة من ٢٠٠٩ شهر مارس إلى ديسمبر ٢٠٠٩] باستخدام تحليل (Frequency Analysis) ونموذج [SEM] وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الإنكماش الإقتصادى وما صاحبه من إرتفاع معدلات البطالة عمل على توجيه الطلاب الجامعيين لإختيار تعليم أكثر تحديداً وأكثر مهارات حيث أنهم يفضلون إستكمال دراساتهم العليا التى تزيد من قدرتهم على إكتساب المهارات اللازمة للعمل مما يزيد من فرص توظفهم، وتوصلت الدراسة أيضاً أنه وبغض النظر عن الوضع الإقتصادى فإن الإناث تحصل على أجور أقل بعد التخرج فى مقارنة مع نظائرهم من الرجال وتوصلت أيضاً الدراسة إلى أن الركود الإقتصادى يؤثر سلباً على إنفاق الطلاب مما يجعلهم فى حالة أكبر إلى العمل بأجر وفى حاجة أكثر إلى دورات خاصة ودورات علمية لإثقال مهاراتهم.

١٠– دراسة (Federico Biagi, Claudio Lucifora, 2008)

هذه الدراسة عن تأثيرات التعليم والعوامل الديموجرافية على البطالة فى أوروبا خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ٢٠٠٢ باستخدام تحليل (Panel Data) للدول الأوروبية مصنفة حسب الفئات والتعليم وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحولات الهيكلية فى التركيب العمرى للسكان تلعب دوراً هاماً ومعنوياً فى إختلافات معدلات البطالة وأن نسبة كبيرة من التباين فى معدلات البطالة ترجع إلى التغييرات التعليمية وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مؤسسات سوق العمل تؤثر أيضاً فى معدلات البطالة بطرق مختلفة وأن تفعيل نظام الحماية للعمال المنتظمين يزيد من معدلات البطالة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن التغيرات فى هيكل التركيب العمرى للسكان ترتبط بشكل إيجابى بمعدل البطالة بين العمال الشباب فى حين ليس لها تأثير على البالغين على العكس من ذلك فإن التغييرات فى بنية الهيكل التعليمى تظهر تأثير سلبى على معدلات البطالة للفئات الأكثر تعليماً.

١١- دراسة (W. Craig Riddell, Xueda Song, 2011)

هذه الدراسة عن أثر التربية فى حالات البطالة ونجاح إعادة التوظيف أدلة من سوق العمل الأمريكى خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٥ باستخدام تحليل (OLS) واستخدام (Destcriptive Statistics)، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم يزيد بشكل كبير من فرص إعادة التشغيل من الغير مشتغلين حيث يعتبر التعليم من الآثار المسببة لإنتقالات الأفراد بين البطالة والعمالة حيث يحسن نتائج إعادة التوظيف بين العمال العاطلين عن العمل.

١٢- دراسة (Zaliza Hanapi, Mohd Safarin Nordin, 2013)

هذه الدراسة عن البطالة بين الخريجين الجامعيين فى ماليزيا وعلاقتها بكفاءة وجودة التعليم واعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث النوعى من خلال إجراء مقابلات منتظمة وأخذ عينات ويهدف هذا البحث إلى دراسة العوامل التى تؤدى إلى مشكلة البطالة بين الخريجين الماليزيين من ثلاثة جوانب وهما سمات وصفات الخريجين، المحاضرين، كفاءة وجودة التعليم، واعتمد هذا البحث النوعى على طريقة المقابلة واتفق أغلبية المستطلعين أن صفات وسمات الخريجين والمحاضرين وكفاءة وجودة التعليم والذى يتعلق بالمناهج الدراسية فى مجال الدراسة هى من بين العوامل التى تساهم فى مشكلة البطالة بين الخريجين الماليزيين فى الوقت الحاضر وبالتالى لابد من عمل مزيد من الدراسات المتعمقة للمتخصصين لأطراف هذه الدراسة لغرض التعرف على المشكلات التى تحدث طوال فترة التنفيذ لهذه الدراسة ومن المهم تقييم مدى ملائمة المناهج الدراسية من أجل ضمان أن المنهج المطبق يمكن أن ينتج الموارد البشرية التى هى مؤهلة وتمتلك المهارات لتلبية إحتياجات السوق المحلية الحالية والصناعة.

١٣- دراسة (Ilgala Vrinovicha, Olga Lavrinenko, Janis Telvans, 2014)

هذه الدراسة عن العلاقة بين التعليم والبطالة فى لاتيفيا خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٣ بإستخدام تحليل الإنحدار والإرتباط والتحليل الكمى وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الوظائف تتحدد بمستوى التعليم وكذلك مقدار الدخل الذى يحصل عليه الموظفين يرتبط بمستوى التعليم وأن هناك تزايد مستمر لدور التعليم وتأثيره على معدلات البطالة.

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ من إستعراض الدراسات السابقة أنها كانت قليلة على الدول النامية ومن بينها مصر وكانت لا تشمل كل مكونات التعليم بما فيها الاساسى وعلاقته بالبطالة فى دراسة واحدة وهو ما سوف نفعله فى الدراسة الحالية للعلاقة بين التعليم والبطالة فى مصر وفى الولايات المتحدة

ثانيا التعليم والبطالة فى مصر منذ السبعينات من القرن الماضى

الجداول التالية توضح معدلات البطالة فى مصر منذ السبعينات من القرن الماضى فى مصر

جدول (١) معدل البطالة الإجمالى (كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل)

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٢	١٩٨٩	١٩٩٣	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٢٠١٠
معدل (%) البطالة	١,٨	٣,١٣	٥,٦	٦,٩	١٠,٩	٨,٤	٩	١٠,٣	٨,٨	٨,٩٨
السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٧				
معدل (%) البطالة	١٢%	١٢,٦٧	١٣,٢١	١٣,١٧	١٢,٨٤	١١,٩				

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع معدلات البطالة حتى وصلت إلى٣,١٣% عام ١٩٧٧ ثم إستمرت فى الارتفاع بعد ذلك حتى وصلت إلى ٦,٩% عام ١٩٨٩ ومع بداية الألفية الجديدة إرتفعت إلى ٩% عام ٢٠٠٠، ١٠,٣% عام ٢٠٠٤ ويمكن إرجاع أسباب إرتفاع معدلات البطالة الى أسباب عديدة من ضمنها ضعف الاستثمارات المحلية والاجنبية فى السبعينات وأحداث الخليج فى نهاية الثمانينات وإتباع مصر سياسة الاصلاح الاقتصادى وما تبعها من إجراءات إنكماشية فى التسعينات وزيادة معدل النمو السكانى خصوصا فى الالفية الجديدة مع ضعف نظم التعليم والتدريب ثم إنخفضت بعد ذلك إلى ٨,٩% عام ٢٠١٠ وبعد عام ٢٠١١ وصلت الإرتفاع حتى وصلت إلى ١٣,٢% عام ٢٠١٣ ثم حدث إنخفاض بعد ذلك حتى وصلت إلى ١١,٩% عام ٢٠١٧بفضل تزايد الانفاق الاستثمارى وتزايد حجم الاستثمارات المحلية وبدايات تدفق الاستثمار الاجنبى المباشر والمشروعات القومية الجدية مما وفر مئات الالاف من فرص العمل(تقرير البنك المركزى،أعداد مختلفة).

جدول (٢) (بطالة الذكور كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل من الذكور)

السنة	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٧
معدل البطالة (%)	٢,٤٢	٣,٩٠	٤,٨٠	٥,٢١٢	٥,٤٢٦	٦,٤٣٧	٥,٥٧٩
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٧
معدل (%) البطالة	٤,٨٢٦	٨,٧٣٢	٩,٠٩١	٩,٥٨٧	٩,٧٤٧	٩,٣٦٨	٨,٢٢

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع معدلات البطالة الى أن وصلت الى ٣,٩% فى بداية الثمانينات واستمرت فى الارتفاع حتى وصلت الى ٥,٢ % عام ١٩٩٧ثم مع بداية الألفية الجديدة إستمر هذا التذبذب حيث إرتفعت إلى ٦,٤% عام ٢٠٠٤ ثم إنخفضت إلى ٤,٨% عام ٢٠١٠ ثم إرتفعت بعد ذلك معدلات البطالة بين الذكور حتى وصلت إلى ٨,٧% عام ٢٠١١، ٩,٧% عام ٢٠١٤ ثم إنخفضت إلى ٨,٢٢% عام ٢٠١٧.

جدول (٣) (بطالة الإناث كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل من الإناث)

السنة	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٤	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٢٠١٠
معدل البطالة (%)	١١,٢٩	١٩,٢٠	١١,٣٩	١٩,٩٧٩	٢٢,٠٤٧	٢٤,٦٤	١٩,١٨٩	٢٢,٨٣٧
السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٧		
معدل البطالة (%)	٢٣,٣١	٢٤,٩٦٧	٢٥,٢٥٣	٢٤,٦٩٦	٢٤,٤٦٦	٢٤,٦٨		

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ إرتفاع معدلات بطالة الاناث من ١١,٢ عام ١٩٧٧ الى ٢, ١٩ عام ١٩٨٠ ثم إنخفضت عام ١٩٨٤ ثم إرتفعت مرة الخرى الى أن وصلت الى ٩, ١٩ عام ١٩٩٧ل ثم إرتفعت بعد ذلك معدلات بطالة الإناث حتى وصلت إلى ٢٤,٦% عام ٢٠٠٤ ثم إنخفضت إلى ١٩,١% عام ٢٠٠٧ وإرتفعت بعد ذلك حتى وصلت إلى ٢٤,٩% عام ٢٠١٢، ٢٥,٢% عام ٢٠١٣ ثم إنخفضت إلى ٢٤,٦٨% عام ٢٠١٧.

الجداول التالية توضح الوضع التعليمى فى مصر منذ السبعينات من القرن الماضى ومشاركة ذوى التعليم الأساسى والثانوى والجامعى والمهنى فى قوة العمل فى مصر:

جدول (٤) النسبة المئوية للملتحقين بالمدارس الأساسية

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٢	١٩٨٨	١٩٩٤	٢٠٠٤	٢٠٠٧
نسبة الملتحقين %	٦٩,٢٧٩	٦٩,١٩٣	٧٤,٨٧٠	٨٨,٢٤٠	٩٤,٠٤٠	٩٩,٦٦	%١٠٥,١٥٥
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
نسبة الملتحقين %	١٠٧,١٠	١٠٢,٠٥	١٠٦,٢٠	١٠٥,٥٣	١٠٣,٩٢		

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق ثبات نسبة الملتحقين بالتعليم الاساسى فى السبعينات ثم إرتفعت بعد ذلك فى الثمانينات الى ٧٤,٨ %عام ١٩٨٢ وواصلت الارتفاع حتى وصلت الى ٩٤,٠٤٠ % عام ١٩٩٢ ثم إنخفضت طفيفا بعد ذلك حتى وصلت إلى ٩٣,٤% عام ٢٠٠٠ وإستمرت فى الإرتفاع بعد ذلك طوال فترة الألفينات حتى وصلت إلى ١٠٧% عام ٢٠١٠ ثم إنخفضت بعد ذلك حتى وصلت إلى ١٠٣,٩% عام ٢٠١٤.

جدول (٥) النسبة المئوية الإجمالية للملتحقين بالمدارس الثانوية

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٩
نسبة الملتحقين %	٣١,٦٨%	٤٤,٥٣٧	٦٤,٣٤٠	٧٣,٦٣	٨٠,٥١	٨٠,٧٩	٦٨,٧٩
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
نسبة الملتحقين %	٧١,٥٠	٨١,٦٧	٨٣,٦٣	٨٥,٧٢	٨٦,١٠		

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع نسبة الملتحقين بالمدارس الثانوية من ٣١,٦% عام ١٩٧١ إلى ٦٤,٤٣% عام ١٩٨٧ ثم إنخفضت بعد ذلك حتى وصلت إلى ٧٣,٧% عام ١٩٩٧، ثم إرتفعت بعد ذلك حتى وصلت إلى ٨٠,٧% عام ٢٠٠٤ ثم انخفضت الى ٦٨,٧% عام ٢٠٠٩.ثم استمرت فى الارتفاع بعد ذلك الى عام ٢٠١٤

جدول (٦) النسبة المئوية الإجمالية للملتحقين بالتعليم الجامعى (العالى)

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٣	١٩٨٨	١٩٩١	١٩٩٩	٢٠٠٣
النسبة المئوية	٧,١٢٩%	١٥,٤٨٢	١٩,٢٠	١٨,٤٦٠	١٢,٦٢٠	٣٠,٦٧	٢٧,٣٥
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
النسبة المئوية	٣٠,٨٩	٢٦,٥١	٢٧,٦١	٣٠,٣١	٣١,٦٧	٣٦,٢٢	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الجامعى من ٧,١% عام ١٩٧١ إلى ١٥,٤% عام ١٩٧٧ ثم إستمرت فى الارتفاع خلال الثمانينات حتى وصلت الى ١٨,٤% عام ١٩٨٨ ثم إنخفضت بعد ذلك حتى وصلت إلى ١٢,٦% عام ١٩٩١ ثم واصلت الإرتفاع بعد ذلك حتى وصلت إلى ٢٧,٣% عام ٢٠٠٣ ثم تذبذبت بين ارتفاع وثبات حتى وصلت الى٣٦,٢%عام ٢٠١٥ .

جدول (٧) (التعليم الثانوى – الطلاب المهنيين)

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٢	١٩٨٨	١٩٩٢	٢٠٠٤	٢٠٠٩
عدد الطلاب المهنيين	٣٠٠٨٧٦	٤٥٤٠٦٤	٧٥٩٢٥٦	١٠٠٧٥٧٩	١١٣٥٥١٩	٢٥٢٥٣١٥	١٢٨١٩٨٦
السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الطلاب المهنيين	١٥٨٩٥٠٠	١٧٣٣٥٩٤	١٧٩٦١٠٨	١٧٢٦٩٦١	–	–	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع عدد الطلاب المهنيين فى التعليم الثانوى خلال فترة السبعينات والثمانينات حتى وصل عددهم إلى مليون وتسعمائة ألف عام ١٩٩٧ ثم واصل العدد الإرتفاع بعد ذلك حتى وصلت إلى ٢,٥ مليون عام ٢٠٠٤ ثم إنخفض العدد بعد ذلك إلى ١,٢ مليون عام ٢٠٠٩ ثم وصل الإرتفاع بعد ذلك حتى وصل إلى مليون ١,٧ مليون عام ٢٠١٤.

ثالثا تطور الوضع التعليمى والبطالة فى الولايات المتحدة

الجداول التالية توضح معدلات البطالة فى الولايات المتحدة منذ السبعينات من القرن الماضى كبطالة اجمالية والملتحقين بكل مستوى تعليمى وبطالة كل مستوى تعليمى على حدة وهو كان غير متوافر كبيانات بالنسبة لمصر

جدول (٨) معدل البطالة الإجمالى (كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل)

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٢	١٩٨٩	١٩٩٣	١٩٩٧	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٢٠١٠
معدل (%) البطالة	٥,٩٤	٧,٠٥	٩,٦٨	٥,٢٦	٦,٩٢	٤,٩٤	٤	٥,٥٣	٤,٦١	٩,٦٣
السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦				
معدل (%) البطالة	٨,٩٤	٨,٠٦	٧,٣٨	٦,١٧	٥,٢٨	٤,٨٦				

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

من الجدول السابق نلاحظ ارتفاع معدل البطالة فى الولايات المتحدة خلال فترة السبعينات حتى وصل الى ٩,٦٨% عام ١٩٨٢ ثم انخفض خلال الثمانينات والتسعينات حتى وصل الى ٤,٩٤% عام ١٩٩٧ ثم تذبذب بين ارتفاع وانخاض حتى وصل الى ٩,٦٣% عام ٢٠١٠ ثم واصل الانخفاض بعد ذلك حتى وصل الى ٤,٨٦% عام ٢٠١٦

جدول (٩) الملتحقين بالتعليم الاساسى كنسبة مئوية من الاجمالى

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٢	١٩٨٧	١٩٩٣	١٩٩٨	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٢٠١٠
الملتحقين بالتعليم الاساسى	,٤٩ ٤٨	٩٠,٣٥	١٠٠, ٦	١٠٠,٨	١٠٢,٩	١٠٣, ٩	,٥ ١٠٢	١٠٠	,٧ ١٠٢	,٦ ١٠٠
السنة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦				
الملتحقين بالتعليم الاساسى	٩٩,٨	٩٩,٥ ٦	٩٩,٤ ٢	٩٩,٥ ٣	١٠٠, ١					

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الاساسى على مدار الفترة من السبعينات الى عام ٢٠١٥ فى الولايات المتحدة الامريكية

جدول (١٠) النسبة المئوية الإجمالية للملتحقين بالتعليم الثانوى

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٣	١٩٨٧	١٩٩١	١٩٩٩	٢٠٠٣
الملتحقين بالتعليم الثانوى	٨٣,٨٤	٨٥,٤٠	٩٢,٩٢	٩٥,٢٤	٩٠,٨٧	٩٤,٠٤	٩٥
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
الملتحقين بالتعليم الثانوى	٩٤,٣١	٩٤,٦٧	٩٤,٩٨	٩٥,٩٢	٩٧,٥٦		

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول السابق إرتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوى فى الولايات المتحدة على مدار فترة الدراسة منذ السبعينات من القرن الماضى الى عام ١٩٨٧ ثم انخفضت بعد ذلك ثم واصلت الارتفاع بعد ذلك

جدول (١١) النسبة المئوية الإجمالية للملتحقين بالتعليم الجامعى

السنة	١٩٧١	١٩٧٧	١٩٨٣	١٩٨٧	١٩٩١	١٩٩٩	٢٠٠٣
الملتحقين بالتعليم الجامعى	٤٧,٣٢	٥٢,٨٣	٥٧,٣٢	٦١,٨٠	٧٢,٥٤	٧٢,١٦	٨١,٣١
السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
الملتحقين بالتعليم الجامعى	٩٤,٢٢	٩٦,٣٢	٩٤,٨٤	٨٨,٨٠	٨٦,٦٦	٨٥,٧٩	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الجامعى فى الولايات المتحدة على مدار السبعينات والثمانينات والتسعينات وبداية الالفية الجديدة حتى وصلت الى ٩٤,٨٤ فى ٢٠١٢ ثم انخفضت بعد ذلك حتى وصلت الى ٨٥,٧٩ فى عام ٢٠١٥

جدول (١٢) (البطالة لذوى التعليم العالى كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل لذوى التعليم العالى)

السنة	١٩٨٥	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٨	٢٠٠٠
بطالة ذوى التعليم العالى	%٣	%٢,٣٨	%٢,٥	%١,٦٦	%٣,٠٤	%٢,١٧	%١,٩٤
السنة	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بطالة ذوى التعليم العالى	%٢,٦٩	%٢,٤٥	%١,٩٤	%١,٦٧	%١,٣٦	%١,٣٢	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق انخفاض معدل البطالة لذوى التعليم العالى خلال الثمانينات حتى وصل الى ٢,٥% عام ١٩٨٩ ثم تذبذب بين ارتفاع وانخفاض حتى وصل الى ١,٩٤% عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع بعد ذلك حتى وصل الى ٢,٤٥% عام ٢٠١٠ ثم واصل الانخفاض بعد ذلك حتى وصل الى ١,٣٢% عام ٢٠١٦

جدول (١٣) (البطالة لذوى التعليم الاساسى كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل لذوى التعليم الاساسى)

السنة	١٩٨٥	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٨	٢٠٠٠
بطالة ذوى التعليم الاساسى	%٢٤,٤٥	%٢٠,٠٢	%١٩,٨٦	%١٤,١٠	%٣,٥١	%٢,٨٠	%٢,٤١
السنة	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بطالة ذوى التعليم الاساسى	%٣,٠٨	%١٧,٤٤	%١٣,٦٠	%١١,٢٨	%٩,٨٩	%٩,٢٧	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول السابق انخفاض بطالة ذوى التعليم الاساسى حتى وصلت الى ١٩,٨٦% عام ١٩٨٩ ثم واصلت الانخفاض بعد ذلك حلال التسعينات حتى وصلت الى ٢,٨٠% ثم واصلت الارتفاع بعد ذلك حتى وصلت الى ١٧,٤٤% عام ٢٠١٠ ثم واصلت الانخفاض بعد ذلك حتى وصلت الى ٩,٢٧% عام ٢٠١٦

جدول (١٤) (البطالة لذوى التعليم المتوسط كنسبة مئوية من إجمالى قوة العمل لذوى التعليم المتوسط)

السنة	١٩٨٥	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٨	٢٠٠٠
بطالة ذوى التعليم المتوسط	٥,٩٦%	٤,٨٦%	٤,٩٠%	٣,٨٣%	١,٠٢%	,٨٦%	,٧٣%
السنة	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
بطالة ذوى التعليم المتوسط	,٩٩%	٥,٤٤%	٤,٢٣%	٣,٥٣%	٣,٠٨%	٢,٨١%	

Source: (World Development Indicator, World Bank, 2017).

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول السابق انخفاض بطالة ذوى التعليم المتوسط خلال فترة الثمانينات حتى وصلت الى ٤,٩٠% عام ١٩٨٩ ثم واصلت الانخفاض خلال فترة التسعينات حتى وصلت الى ,٨٦% عام ١٩٩٨ و,٧٣% عام ٢٠٠٠ ثم واصلت الارتفاع بعد ذلك حتى وصلت الى ٥,٤٤% عام ٢٠١٠ ثم واصلت الانخفاض بعد ذلك حتى وصلت الى ٢,٨١% عام ٢٠١٦

من الملاحظ مما سبق ان الوضع فى الولايات المتحدة مختلف حيث تنخفض بطالة الخريجين من المستويات التعليمية المختلفة من الاساسى الى الجامعى فى مجملها مما يساعد على انخفاض البطالة فى المجتمع الامريكى وساعد على هذا التحليل توافر البيانات عن بطالة كل مستوى تعليمى

رابعا النموذج المستخدم:

أولاً: توصيف النموذج

(١) المتغير التابع (Uemployment Rate) معدل البطالة

سوف يتم إستخدام معدل البطالة خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠١٧ كمتغير تابع لمصر والولايات المتحدة وتم حسابه باستخدام بيانات البنك الدولى (World Development Indicators, 2011, 2017) وسوف يرمز له بالرمز (unem) وكذلك المتغيرات المستقلة تم الحصول عليها من نفس المصدر. بعض البيانات المفقودة تم حسابها بطريقة linear trend (at point) باستخدام برنامج spss

(٢) المتغيرات المستقلة:

(أ) نسبة الملتحقين (المسجلين) فى التعليم الأساسى وسوف يرمز له بالرمز (Prim) خلال الفترة من ١٩٧١ إلى عام ٢٠١٧.

(ب) النسبة المئوية للملتحقين بالتعليم الثانوى وسوف نرمز لها بالرمز (seco) خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠١٦.

(جـ) النسبة المئوية للملتحقين بالتعليم الجامعى (العالى) وسوف نرمز لها بالرمز (tri) خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠١٧.

(د) نسبة الطلاب المهنيين إلى الطلاب فى المرحلة الثانوية وسوف نرمز لها بالرمز (sevp) خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠١٧ وتم حسابه بمعرفة الباحث بالاستعانة ببيانات البنك الدولى.

صياغة النموذج بالنسبة لمصر:

سوف يتكون النموذج من معادلتين والاختلاف بينهما هو أن المعادلة الثانية سوف تحتوى على النسبة المئوية للطلاب المهنيين بدلاً من النسبة المئوية للملتحقين بالتعليم الثانوى بشكل عام وذلك لدراسة أيهما أكثر تأثيراً على معدلات البطالة فى مصر.

$$unem_1 = a_0 + al\ prim + a_2\ seco + a_3\ trl + Et \rightarrow (1)$$

$$unem_2 = a_0 + a_1\ PRIM + a_2\ sevp + a_3\ trl + Et \rightarrow (2)$$

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

١ - إختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية المستخدمة Unit Root باستخدام برنامج eviews 6

إختبار جزر الوحدة للتحقق من إستقرار بيانات السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج المستخدم لتجنب الوقوع فى مشكلة الانحدار الزائف (Spurious Regression).

وأشهر الطرق لاختبار الاستقرار فى السلسلة الزمنية هو إستخدام إختبار ديكى فولرالموسع لإختبار جذر الوحدة (Augmented Dickey Fuller) والذى يقوم على فرض عدمى مؤداه تتمتع بيانات السلسلة الزمنية المستخدمة بعدم الاستقرار أو بجزر الوحدة ضد فرض بديل وهو أن بيانات السلسلة الزمنية المستخدمة تتصف بالاستقرار وعدم وجود جزر الوحدة وكانت النتائج كما يلى:

جدول(١٥) نتيجة اختبار جذر الوحدة

نتيجة إختبارات جزر الوحدة للبيانات		Level		
إسم المتغير	الاتجاه	فترات التباطؤ	نتيجة إختبار (ADF)	
			T. Statistics	P. Value
معدل البطالة (unem)	ثابت	0	- 2.646373	0.0413
النسبة المئوية للمسجلين فى التعليم الأساسى (prim)	ثابت	0	- 4.146262	0.0018
النسبة المئوية للملتحقين بالتعليم الثانوى (seco)	ثابت	8	- 3.438694	0.0156
النسبة المئوية للملتحقين بالتعليم الجامعى (trI)	ثابت ومتجه	0	- 3.610911	0.0398
النسبة المئوية للطلاب المهنيين إلى الطلاب فى المرحلة الثانوية (sevp)	ثابت	0	- 2.9843	0.0439

ملحوظة: تم تحديد العدد الأمثل لفترات الثقة وفقاً لمعيار Schwarz Information Criterion (SIC) ومعيار (AIc) ونلاحظ مما سبق أن كل المتغيرات ساكنة عند مستوى (Level) وسوف يتم إدخالهم جميعاً فى معادلة الإنحدار عند مستوى (level). مما يعنى امكانية استخدام الانحدار العادى طريقة المربعات الصغرى العادية فى التقدير

٢ – إختبار السببية (Causality test) بإستخدام برنامج eviews 6

يقصد بالعلاقة السببية مدى تسبب نمو متغير فى نمو متغير آخر أو العكس أو هناك تأثير متبادل وذلك باستخدام إختبار جرانجر للسببية وبإجراء هذا الاختبار بين البطالة والملتحقين بالتعليم الأساسى وجد البطالة تؤثر فى المسجلين فى التعليم الأساسى وليس العكس من خلال اختبار الفرض العدمى وهو أن البطالة لا تسبب التعليم الاساسى ضد الفرض البديل البطالة تسبب التعليم الاساسى.

وكانت نتيجة الاختبار كما يلى وهى أن البطالة سبب للتعليم الأساسى فى مصر.

Pairwise Granger Causality Tests

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
			PRIM_1 does not Granger Cause
0.2409	1.47516	45	UNEM_1
0.0607	3.00845		UNEM_1 does not Granger Cause PRIM_1

وبإجراء هذا الاختبار بين البطالة والملتحقين بالتعليم الثانوى وجد أن الأفراد الحاصلين على التعليم الثانوى يؤثر فى البطالة وليس العكس. كما يلى

Pairwise Granger Causality Tests

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
			SECO_1 does not Granger Cause
0.0027	6.88107	45	UNEM_1
0.8861	0.12134		UNEM_1 does not Granger Cause SECO_1

وتم الاختبار عند مستوى ١ % ويعتبر الأفراد ذوى التعليم الثانوى سبباً للبطالة وليس العكس. وبإجراء هذا الاختبار بين البطالة والملتحقين بالتعليم الجامعى وجد أن الأشخاص ذات التعليم الجامعى يؤثروا فى البطالة وهم سبباً لها وليس العكس. وتم الاختبار عند مستوى معنوية ١٠%، وهذا واضح فيما يلى

Pairwise Granger Causality Tests

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
			TRI_1 does not Granger Cause
0.0921	2.53238	45	UNEM_1
0.7268	0.32166		UNEM_1 does not Granger Cause TRI_1

وبإجراء هذا الاختبار بين معدل البطالة ونسبة الطلاب المهنيين فى التعليم الثانوى وجد أنه لا توجد علاقة بينهم على الإطلاق. وهذا واضح فيما يلى

Pairwise Granger Causality Tests

Prob.	F-Statistic	Obs	Null Hypothesis:
0.6927	0.37061	45	SEVP_1 does not Granger Cause UNEM_1
0.3670	1.02808		UNEM_1 does not Granger Cause SEVP_1

٣ – إختبار وجود إرتباط بين المتغيرات:

من خلال الجدول التالى نلاحظ أن هناك إرتباط متوسط بين البطالة والملتحقين بالتعليم الأساسى وإرتباط قوى جدا بين البطالة والملتحقين بالتعليم الثانوى وإرتباط قوى ما بين البطالة والملتحقين بالتعليم الجامعى وإرتباط ضعيف بين البطالة والملتحقين بالتعليم المهنى

Correlations

		SMEAN (unem)	SMEAN (prim)	SMEAN (seco)	SMEAN (tri)	SMEAN (sevp)
SMEAN (unem)	Pearson Correlation	1	.573**	.825**	.734**	.403**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.005
	N	47	47	47	47	47

٤ – طريقة المربعات الصغرى العادية **(Ordinary Least Square)**

وسوف يتم إستخدامها لتقدير معالم نموذج الانحدار وقد تم التأكد من توافر الإفتراضات اللازمة لاستخدام هذه الطريقة فى قياس العلاقات الاقتصادية وهى:

(١) الأخطاء العشوائية (البواقى) تتوزع طبيعياً بمتوسط يساوى صفر.

(٢) ثبات تباين الأخطاء العشوائية (البواقى) حيث يأخذ شكل الانتشار شكل عشوائى.

(٣) عدم وجود إرتباط ذاتى بين الأخطاء العشوائية كما يظهر من إختبار (DURBIN WASTSON).

(٤) عدم وجود إزدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وتم التأكد من ذلك من قيمتى VIF أقل من ١٠ والسماحية (Tolerance) أكبر من ٠,١٠

ثالثاً: تحليل النتائج بالنسبة للمعادلة الأولى بإستخدام برنامج spss

(أ) إختبار صلاحية النموذج: من جدول (Model Summary) فى ملحق رقم (١) نلاحظ أن R-Sqaure = 0.72 وهى تعنى أن ٧٢% من التغير الحادث فى المتغير التابع يرجع إلى وجود المتغيرات المستقلة مع ملاحظة أن معامل الارتباط كان R = 0.89 وهو ما يوضح صلاحية النموذج.

(ب) إختبار معنوية النموذج: من جدول ANOVA فى ملحق رقم (١) نلاحظ أن مع إفتراض مستوى معنوية ١% نجد أن Sig = 0.000 أى أقل من ١% وبالتالى فإن النموذج معنوى.

(جـ) إختبار معنوية النتائج: من جدول Coefficient فى ملحق رقم (١) نلاحظ عند النظر لعمودى (B.Sig):

- بالنسبة لمتغير الملتحقين بالتعليم الأساسى نجد أن Sig=0.303 أى أكثر من ١٠% مما يعنى أنه ليس له تأثير على معدل البطالة.
- بالنسبة لمتغير الملتحقين بالتعليم الثانوى بشكل عام نجد أن Sig=0.000 أى أقل من ١% مما يعنى أنه له تأثير معنوى وطردى على معدلات البطالة حيث ان زيادة الملتحقين بالتعليم الثانوى بنسبة١ % يؤدى الى زيادة البطالة بنسبة ١٢, %.
- بالنسبة لمتغير الملتحقين بالتعليم الجامعى نجد أن Sig=.041 أى أقل من ٥% مما يعنى أن له تأثير معنوى ومن عمود B نجد أن له تأثير طردى على البطالة حيث ان زيادة الملتحقين بالتعليم الجامعى بنسبة ١% يؤدى الى زيادة البطالة بنسبة ١١, % .

تحليل النتائج بالنسبة للمعادلة الثانية:

(أ) إختبار صلاحية النموذج: من جدول (Model Summary) فى ملحق رقم (٢) نلاحظ أن R-Sqaure = 0.61 وهى تعنى أن ٦١% من التغير الحادث فى المتغير التابع يرجع إلى وجود المتغيرات المستقلة مع ملاحظة أن معامل الارتباط كان R = 0.78 وهو ما يوضح صلاحية النموذج.

(ب) إختبار معنوية النموذج: من جدول ANOVA فى ملحق رقم (٢) نلاحظ أن مع إفتراض مستوى معنوية ١% نجد أن Sig = 0.000 أى أقل من ١% وبالتالى فإن النموذج معنوى.

(جـ) إختبار معنوية النتائج: من جدول Coefficient فى ملحق رقم (٢) نلاحظ عند النظر لعمودى (B.Sig):

- بالنسبة لمتغير الملتحقين بالتعليم الأساسى نجد أن Sig=0.014 أى أقل من ٥% مما يعنى أن له تأثير معنوى على معدلات البطالة وبالنظر إلى عمود (B) نجد أن هذا التأثير طردى حيث ان زيادة الملتحقين بالتعليم الاساسى بنسبة ١% يؤدى الى زيادة البطالة بنسبة ٠,٠٦ %.
- بالنسبة لمتغير الملتحقين بالتعليم الجامعى نجد أن Sig=0.000 أى أقل من ١% مما يعنى أن له تأثير معنوى على معدلات البطالة وبالنظر إلى عمود (B) نجد أن هذا التأثير طردى.
- بالنسبة لمتغير نسبة الطلاب المهنيين نجد أن Sig=0.134 أى أكبر من ١٠% مما يعنى أنه ليس له تأثير على معدل البطالة.

- صياغة النموذج بالنسبة للولايات المتحدة

سوف يتكون النموذج من المعادلات التالية حيث أنه سوف يتم إستخدام نماذج الانحدار الذاتى (Var) فى التقدير حيث أنها تتعامل مع كافة السلاسل الزمنية مهما كانت درجة تكاملها (٠) أو (١) أو (٢) المهم أن تكون مستقرة والمعادلة الرئيسية لنا هى:

$$\overline{unemt} = \alpha_0 + \sum_{J=1}^{n} B_{IJ} PRIM + \sum_{J=1}^{n} C_{IJ} \text{seco}_t + \sum_{J=1}^{n} d_{IJ} tri_t + U_{It} \Rightarrow (1)$$

وباقى معادلات النموذج والتى توضح لنا مدى التداخل بين المتغيرات ومدى تأثير كل متغير على المتغيرات الأخرى وهو ما يميز نماذج (VAR) ذات التحليل الديناميكى هى.

$$prim_t = \alpha_1 + \sum_{J=1}^{n} B_{2J} unem_t + \sum_{J=1}^{n} C_{2J} \text{seco}_t + \sum_{J=1}^{n} d_{3J} tri_t + U_{2t} \Rightarrow (2)$$

$$\text{seco}_t = \alpha_2 + \sum_{J=1}^{n} B_{3J} unem_t + \sum_{J=1}^{n} C_{3J} PRIM_t + \sum_{J=1}^{n} d_{3J} tri_t + U_{3t} \Rightarrow (3)$$

$$tri_t = \alpha_3 + \sum_{J=1}^{n} B_{4J} unem_t + \sum_{J=1}^{n} C_{4J} PRIM_t + \sum_{J=1}^{n} d_{3J} \text{seco}_t + U_{4t} \Rightarrow (4)$$

وقبل تقدير نموذج (Vector Auto regressive Model) تم التأكد من سكون المتغيرات عند الفروق الأولى باستخدام إختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية (Augmented Dickey Fuller) وكانت النتائج كمايلى:

جدول(١٦) نتيجة اختبار جذر الوحدة

نتيجة إختبارات جذر الوحدة للبيانات			lst difference	
إسم المتغير	الاتجاه	فترات التباطؤ	نتيجة إختبار (ADF)	
			Statistics	P. Value
unem	ثابت	0	-4.966376	0.0002
prim	ثابت	0	-6.479512	0.0000
seco	ثابت	0	-6.460465	0.0000
tri	ثابت	0	-2.836153	0.0621

والنموذج محل الدراسة يعتمد على فترة زمنية واحدة طبقاً لمعيار أكايكى وشوارز وهما نموذجان للإنحدار الذاتى حيث تم تحديد درجة تأخير النموذج قبل تقدير النموذج وكانت لفتة واحدة وتم التأكد من استقرار النموذج حيث كل النقاط تقع داخل الدائرة أنظر ملحق (٤).ويتقدير النموذج باستخدام برنامج (Eview 6) تم الحصول على المعادلات الآتية سوف نهتم بالمعادلة الأولى ومنها نصل الى النتائج التالية للولايات المتحدة وباقى النتائج فى ملحق (٤).

- $unemt = 3.287248 + 0.803312\ wnem_{t-1} + 0.104057\ PRIM_{t-1} - 0.129685\ seco_{t-1} - 0.005216\ TRI_{t-1}$

ويتضح من المعادلة السابقة أنه بالنسبة للولايات المتحدة هناك علاقة طردية بين التعليم الأساسى والبطالة وعلاقة عكسية بين التعليم الثانوى والجامعى والبطالة وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة حيث التعليم الأساسى غير كافى للحصول على متطلبات سوق العمل ولا يمتلك الخريج التدريب الكافى والمهارات اللازمة مما يؤدى إلى

زيادة البطالة لهؤلاء الخريجين وفى النهاية زيادة البطالة فى المجتمع ككل ونلاحظ من المعادلة السابقة أن زيادة خريجى التعليم الأساسى بنسبة ١% فى السنة السابقة يؤدى إلى زيادة البطالة فى السنة الحالية بمقدار ٠,١% وزيادة خريجى التعليم الثانوى بنسبة ١% فى السنة السابقة يؤدى إلى انخفاض البطالة فى الفترة الحالية بـ٠,١٢% وزيادة خريجى التعليم الجامعى بنسبة ١% فى السنة السابقة يؤدى إلى انخفاض البطالة فى السنة الحالية بنسبة ٠,٠٠٥% وباستخدام تحليل Impulse Response Function (IRF) لتوضيح إتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وتحديد سلوك متغيرات النموذج الحركى تم الوصول إلى النتائج التالية فى الجدول التالى والتى توضح مدى إستجابة البطالة للتقلبات فى متغيرات النموذج وإتجاه العلاقة أنظر ملحق (٤) لباقى المتغيرات.

الجدول (١٧) إستجابة البطالة للتقلبات فى متغيرات النموذج

TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	Response of UNEM: Period
0.000000	0.000000	0.000000	0.960854	1
-0.017789	-0.277955	0.054713	0.787925	2
-0.045484	-0.327303	0.080173	0.575155	3
-0.067624	-0.289262	0.082333	0.384089	4
-0.080761	-0.225628	0.069860	0.233635	5
-0.085848	-0.162325	0.050246	0.124618	6
-0.085056	-0.108988	0.028817	0.050979	7
-0.080540	-0.067933	0.008859	0.004831	8
-0.074024	-0.038345	-0.007925	-0.021336	9
-0.066735	-0.018261	-0.020922	-0.033825	10

المصدر مخرجات برنامج eviews

التعليق على الجدول تم التوصل الى النتائج التالية للولايالت المتحدة:
نلاحظ من الجدول أن التغير فى الالتحاق بالتعليم الأساسى بنسبة ١% تؤدى إلى زيادة البطالة بنسبة ٠,٠% فى السنة الثانية و٠,٠٨% فى السنة الرابعة و٠,٠٢% فى السنة السابعة وتتحول إلى علاقة عكسية فى السنة العاشرة حيث تنخفض إلى ٠,٠٢% فى السنة العاشرة ولكنها يغلب عليها العلاقة الطردية بين التعليم الأساسى والبطالة فى حين يؤدى التغير فى الملتحقين بالتعليم الثانوى بنسبة ١% إلى إنخفاض البطالة بنسبة ٠,٢٧% فى السنة الثانية و٠,٢٢ % فى السنة الخامسة ثم يقل الانخفاض إلى أن يصل إلى ٠,٠١% فى السنة العاشرة وبالتالى فالعلاقة عكسية دائما بين الملتحقين بالتعليم الثانوى والبطالة فى الولايات المتحدة وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية.
أما التغير فى التعليم الجامعى بنسبة ١% يؤدى لإنخفاض معدل البطالة بـ٠,٠١% فى السنة الثانية ٠,٠٦% فى السنة الرابعة و ٠,٠٨% فى السنة السابعة، ٠,٠٦% فى السنة العاشرة وبالتالى فالعلاقة عكسية بين التعليم الجامعى والبطالة فى الولايات المتحدة وهو ما يتناسب مع الدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية.

النتائج:

١ – هناك علاقة طردية بين الملتحقين بالتعليم الاساسى وبين البطالة فى مصر والولايات المتحدة حيث زيادة الملتحقين بالتعليم الاساسى يؤدى الى زيادة معدلات البطالة والتفسير المنط قى لذلك هو نقص التعليم والخبرة والتدريب وعدم إمتلاك مهارات وإحتياجات سوق العمل للأفراد ذوى التعليم الاساسى مما أدى الى زيادة البطالة للأفراد ذوى التعليم الاساسى بالإضافة الى المشاكل الاقتصادية من ركود وعدم مرونة الجهاز الانتاجى فى المجتمع والتحول نحو اقتصاديات السوق الحر وأسباب أخرى ذكرت فى المقدمة والدراسات السابقة

٢ –هناك علاقة طردية بين الاشخاص ذوى التعليم الثانوى والبطالة حيث زيادة الالتحاق بالتعليم الثانوى يؤدى الى زيادة بطالة الافراد ذوى التعليم الثانوى مما يؤدى الى زيادة البطالة فى المجتمع ويرجع السبب لزيادة بطالة هؤلاء الافراد فى مصر الى عدم إمتلاكهم التدريب

الكافى وإكتسابهم المهارات الازمة لسوق العمل وعدم دراسة احتياجات سوق العمل بالإضافة الى الاسباب الاقتصادية المختلفة على الرغم من حصولهم على قدر كافى من التعليم وهو عكس الوضع فى الولايات المتحدة حيث توجد علاقة عكسية بين البطالة وخريجى التعليم الثانوى بكل مكوناته حيث التعليم الثانوى فى الولايات المتحدة يتناسب مع احتياجات سوق العمل مع إمتلاكهم للهارات وإكتسابهم للتدريب الكافى مما إنعكس على انخفاض بطالتهم وبالتالى البطالة الكلية فى المجتمع

٣ – هناك علاقة طردية بين التعليم الجامعى فى مصر والبطالة وهو عكس ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة حيث هناك زيادة كبيرة جدا فى أعداد الملتحقين بالتعليم الجامعى فى مصر أكثر من إحتياجات سوق العمل مع نقص خبراتهم وتدريبهم مما يعوق فرص توظفهم مما يؤدى الى زيادة معدلات البطالة لديهم وزيادة البطالة فى المجتمع ككل على الرغم من حصولهم على قدر مميز من التعليم بالإضافة الى المشاكل الاخرى التى يعانى منها الاقتصاد المصرى مثل ضعف الاستثمارات والتعرض للدورات الاقتصادية كسبب للبطالة وهو عكس الوضع فى الولايات المتحدة حيث العلاقة العكسية بين البطالة والتعليم الجامعى

٤ – أظهرت نتائج البحث على غير المتوقع عدم وجود علاقة بين التعليم المهنى فى مصر والبطالة على عكس الدراسات السابقة فى الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة التى تشير الى دور التعليم المهنى فى الحد من مشكلة البطالة فى هذه الدول ويمكن تفسير ذلك الى أن التعليم المهنى فى مصر غير مجدى وغير مفيد نظرا لنقص المعامل والاحتياجات البشرية والاجهزة فى المدارس الفنية فى مصر ونقص التدريب للمدرسين والخبرات لديهم وعدم تعلم الطلاب ونقص تدريبهم وتعليمهم ومهاراتهم

وأخيرا من خلال إستعراض الدراسات السابقة والادب الاقتصادى نستطيع أن نصل الى ما يلى من خلاصة هذه الدراسات والدراسة الحالية

٥–إن أى استراتيجية للتوظف من الواضح أنه من أجل ان تكون فعالة ومفيدة تحتاج الى التدريب المهنى على نطاق واسع كما هو الحال فى الدول الاسكندنافية (هولندا كمثال) حيث البرامج التدريبية باستمرار والمصممة من أجل تلبية متطلبات الشباب واحتياجات سوق العمل ولذلك دعت العديد من الدول الاوروبية الى إصلاح نظم التعليم والتدريب من

أجل تقصير الانتقال من التعليم الى العمل والانتقال من الوظائف المؤقتة الى الدائمة بالإضافة الى المزيد من التعليم وغيرها من أنماط التوظيف

٦ – إن السياسة الاقتصادية التوسعية فى إتجاه النمو العام للاقتصاد الكلى على ما يبدو يجب أن تظل أداة أساسية فى محاولة للحد من البطالة فمن الواضح أنه فى المدى القصير تبقى السياسة المالية التوسعية والسياسة النقدية التوسعية أدوات أساسية لزيادات تحفيزية طويلة المدى فى معدل نمو الاقتصاد والطلب الكلى

٧– للحد من بطالة الافراد ذوى التعليم الثانوى والجامعى فى مصر نحن فى حاجة الى المزيد من سياسات التوظيف النشطة التى هى أكثر كفاءة وتشمل إعادة التأهيل المهنى لتكوين رأس المال البشرى بما يتماشى مع إحتياجات سوق العمل على سبيل المثال تلك السياسات المعمول بها فى الدول الانجلو سكسونية فى أوروبا هذا النهج الجديد الذى يشجع على المزيج من حماية العمل ومرونة أكبر فى السوق وتشجع على ما يسمى سياسة(الامان المرن) ولو بشكل غير مباشر بعدد من الطرق المختلفة مثل

أ- من خلال إستراتيجية للحد من بطالة الشباب مع إهتمام خاص لمنع البطالة طويلة الاجل

ب- من خلال تنظيم أنواع العمل مع الاهتمام الخاص بالعمل المؤقت(مرونة سوق العمل)

ج– من خلال ضمانات دخل فى أوقات انخفاض العمالة والبطالة (إعانات البطالة ودعم الدخل)

د– من خلال إدخال برامج التوجيه والمشورة والخطط التوظيفية ووضع العمل والتدريب المهنى وتعديل المناهج الدراسية وهى سياسات لمن هم فى سن الدراسة

التوصيات

١ – لابد من عمل المزيد من الدراسات عن أسباب العلاقة الطردية بين التعليم الجامعى والبطالة فى مصر

٢ – عمل المزيد من الدراسات عن أسباب عدم وجود علاقة بين التعليم المهنى فى مصر والبطالة

٣ – لابد من الاهتمام أكثر بالعملية التعليمية من حيث المناهج ومحاولة ربطها باجتياحات سوق العمل

٤ – المزيد من الدراسات عن مكونات العملية التعليمية فى مصر من مدرس وطالب ومنهج فى محاولة لإخراج مخرج تعليمى قادر على المنافسة فى سوق العمل مثل الدول المتقدمة

قائمة المراجع

– البنك المركزى المصرى،التقرير السنوى،أعداد مختلفة

- Caroline Hall, "Does more general education reduce the risk of future unemployment ?" Evidence from an expansion of vocational upper secondary education", Economics of Education Review 52, 2016, PP. 251-271.
- Chih – Chun Wu, "High graduate unemployment rate and Taiwanese undergraduate education", International Journal of Educational Development 31, 2011, PP. 303-310.

Dickey, D. A. and W. A. Fuller (1981). "Likelihood ratio statistics for autoregressive time series with a unit root." Econometrica: Journal of the Econometric Society: 1057-1072.

- Federico Biagi, Claudio Lucifora, "Demographic and education effects on unemployment in Europe", Labour Economics 15, 2008, PP. 1076-1101.
- Ilga Lavrinovicha, Olga Lavrinenk, Janis Teivans – Treinovskis, "Influence of education on unemployment rate and Incomes of residents", Social and Behavioral Sciences 174, 2015, PP. 3824-3831.
- Luca Refrigeri, Gabriella Aleandri, "Educational policies and youth unemployment", Procedia, Social and Behavioral Sciences 93, 2013, PP.1263-1268.
- Markus Klein, "The Increasig unemployment gap between the low and high educated in west Germany. Structural or Cyclical crowding – out", Social Science Research 50 (2015), 110 – 125.
- Shili, John Whalley, Chwnbing Xing, 'China's higher education expansion and unemployment of college graduates", China Economic Review, 30 (2014), PP.567-582.

- Tatiana Blinova, Svetlana Bylina, Victor Rusanovskiy, "Vocational Education in the system of Determinants of Reducing youth unemployment: Interregional Comparisons", Woldwide trends in the development of education, 15 – 18 June, Social and Behavioral Sciences 214, 2015, PP. 526-534.
- Thomas Mondschean, Margaret Oppenheimer, "Regional Long-term and Short-term unemployment and Education in Transition: The case of Poland", The Journal of Economic Asymmetries – December, 2011.
- Vytautas Snieska, Gitona Valodkiene, Asta Daunoriene, Awra Draksaite, "Education and Unemployment in European union economic cycles", Social and Behavioral Sciences 213, 2015, PP. 211-216.
- W. Craig Riddel, Xueda Song, "The Impact of education on unemployment Incidence and re-employment success thus. Labour market", Labour Economics 18, 2011, PP. 453-463.
- Wolfgang Eggert, Tim Krieger, Volker Meier, "Education unemployment and migration", Journal of Public Economics, 44, 2010, PP. 354-362.
-World development Indicators, Global development finance, The world bank, 2017.
-World development Indicators, Global development finance, The world bank, 2012
- Zaliza Hanapi, Mohd Safarin Nordin, "Unemployment Among Malaysia Graduates: Graduates' Attributes, Lecturers, Competency and Quality of Education", Social and Behavioral Sciences 112, 2014, PP. 1056-1063.

ملحق(١)

Model Summary(b)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.849(a)	.722	.702	1.82064	1.508

a Predictors: (Constant), SMEAN(tri), SMEAN(prim), SMEAN(seco)

b Dependent Variable: SMEAN(unem)

ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	369.360	3	123.120	37.143	.000(a)
	Residual	142.533	43	3.315		
	Total	511.892	46			

a Predictors: (Constant), SMEAN(tri), SMEAN(prim), SMEAN(seco)

b Dependent Variable: SMEAN(unem)

Coefficients(a)

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			tolerance	vif
1	(Constant)	-4.289	1.583		-2.709	.010		
	SMEAN(prim)	.023	.022	.105	1.042	.303	.642	1.558
	SMEAN(seco)	.127	.028	.575	4.517	.000	.399	2.505
	SMEAN(tri)	.119	.057	.255	2.103	.041	.442	2.264

Scatterplot

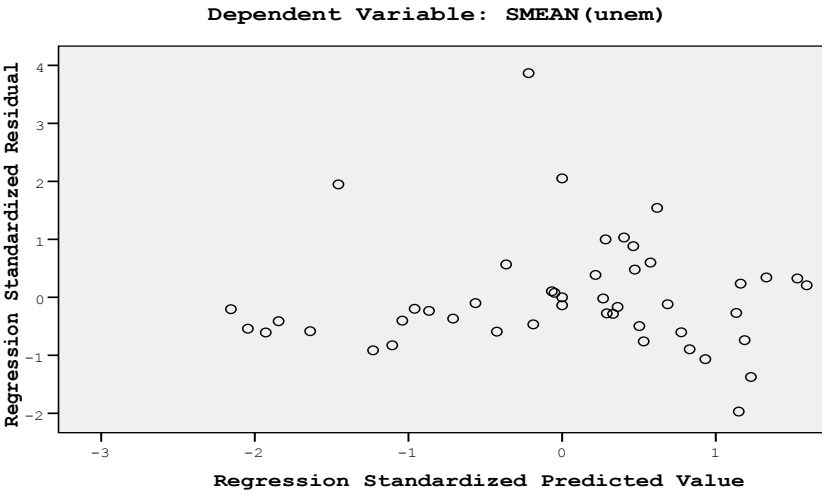

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

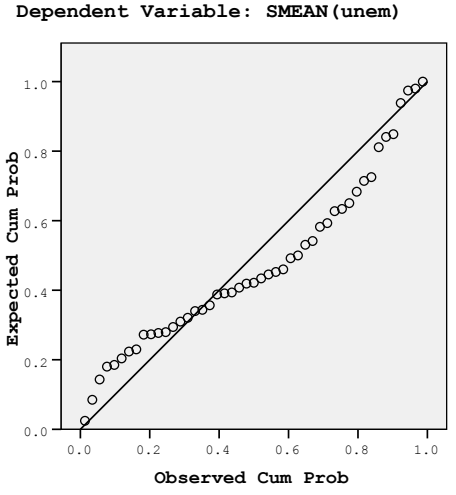

ملحق (٢)

Model Summary(b)

Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
1.434	2.15458	.583	.610	.781(a)	1

a Predictors: (Constant), SMEAN(sevp), SMEAN(prim), SMEAN(tri)
b Dependent Variable: SMEAN(unem)

ANOVA(b)

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		Model
.000(a)	22.423	104.092	3	312.276	Regression	1
		4.642	43	199.616	Residual	
			46	511.892	Total	

a Predictors: (Constant), SMEAN(sevp), SMEAN(prim), SMEAN(tri)
b Dependent Variable: SMEAN(unem)

Coefficients(a)

Collinearity Statistics		Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			Model
Vif	tolerance			Beta	Std. Error	B		
		.043	-2.088		3.067	-6.403	(Constant)	1
1.409	.710	.014	2.565	.290	.025	.064	SMEAN(prim)	
1.697	.589	.000	4.162	.516	.058	.242	SMEAN(tri)	
1.248	.801	.139	1.507	.160	.115	.174	SMEAN(sevp)	

a Dependent Variable: SMEAN(unem)

Scatterplot

Dependent Variable: SMEAN(unem)

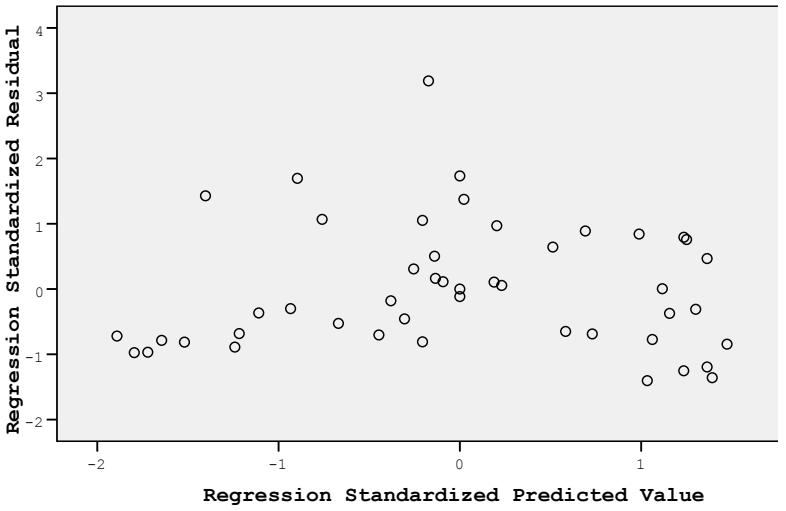

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

Dependent Variable: SMEAN(unem)

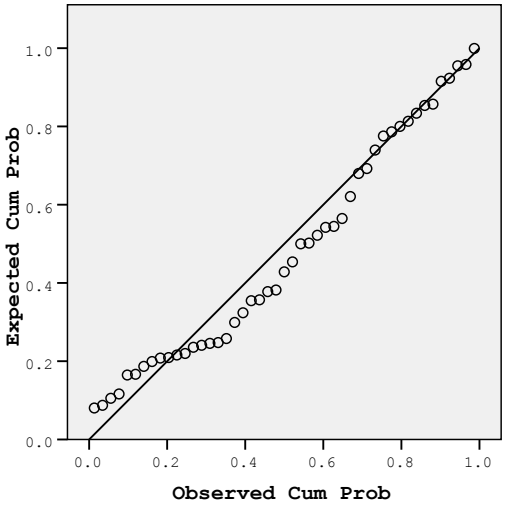

ملحق(٣)

Null Hypothesis: UNEM_1 has a unit root

Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic based on SIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0913	-2.646373	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.581152	1% level	Test critical values:
	-2.926622	5% level	
	-2.601424	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: PRIM_1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic based on SIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0018	-4.196262	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.581152	1% level	Test critical values:
	-2.926622	5% level	
	-2.601424	10% level	

Null Hypothesis: SECO_1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 8 (Automatic based on AIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0156	-3.438649	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.615588	1% level	Test critical values:
	-2.941145	5% level	
	-2.609066	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: TRI_1 has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 0 (Automatic based on SIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0398	-3.610911	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-4.170583	1% level	Test critical values:
	-3.510740	5% level	
	-3.185512	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: SEVP_1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic based on SIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0439	-2.984334	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.581152	1% level	Test critical values:
	-2.926622	5% level	
	-2.601424	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

ملحق(٤)

Null Hypothesis: D(UNEM) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic based on AIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0002	-4.966376	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.592462	1% level	Test critical values:
	-2.931404	5% level	
	-2.603944	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(PRIM_1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic based on AIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0000	-6.479512	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.588509	1% level	Test critical values:
	-2.929734	5% level	

	-2.603064	10% level

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(SECO_1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic based on AIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0000	-6.460465	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.588509	1% level	Test critical values:
	-2.929734	5% level	
	-2.603064	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(TRI_1) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 4 (Automatic based on AIC, MAXLAG=9)

Prob.*	t-Statistic		
0.0621	-2.836153	Augmented Dickey-Fuller test statistic	
	-3.600987	1% level	Test critical values:
	-2.935001	5% level	
	-2.605836	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Vector Autoregression Estimates
Date: 01/15/18 Time: 18:47
Sample (adjusted): 2 46
Included observations: 45 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	
0.293484	0.208857	-0.264963	0.803312	UNEM(-1)
(0.37723)	(0.26075)	(0.23454)	(0.09752)	
[0.77800]	[0.80100]	[-1.12970]	[8.23751]	
0.232221	0.291947	0.834962	0.104057	PRIM_1(-1)
(0.20521)	(0.14185)	(0.12759)	(0.05305)	
[1.13163]	[2.05821]	[6.54409]	[1.96150]	

0.050132	0.285032	-0.106805	-0.129685	SECO_1(-1)
(0.24583)	(0.16992)	(0.15284)	(0.06355)	
[0.20393]	[1.67744]	[-0.69878]	[-2.04067]	
0.871900	0.060476	0.031173	-0.005216	TRI_1(-1)
(0.05748)	(0.03973)	(0.03574)	(0.01486)	
[15.1679]	[1.52205]	[0.87220]	[-0.35101]	
-19.99076	31.75603	25.89699	3.287248	C
(16.1196)	(11.1422)	(10.0225)	(4.16717)	
[-1.24015]	[2.85007]	[2.58390]	[0.78884]	

0.936278	0.633555	0.779521	0.641501	R-squared
0.929906	0.596911	0.757473	0.605651	Adj. R-squared
552.5905	264.0185	213.6195	36.92959	Sum sq. resids
3.716821	2.569137	2.310950	0.960854	S.E. equation
146.9324	17.28925	35.35583	17.89407	F-statistic
-120.2812	-103.6628	-98.89675	-59.40513	Log likelihood
5.568054	4.829456	4.617633	2.862450	Akaike AIC
5.768794	5.030196	4.818374	3.063190	Schwarz SC
70.31535	92.43794	98.97399	6.376000	Mean dependent
14.03886	4.046567	4.692569	1.530090	S.D. dependent

262.7551	Determinant resid covariance (dof adj.)
164.0367	Determinant resid covariance
-370.1610	Log likelihood
17.34049	Akaike information criterion
18.14345	Schwarz criterion

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial

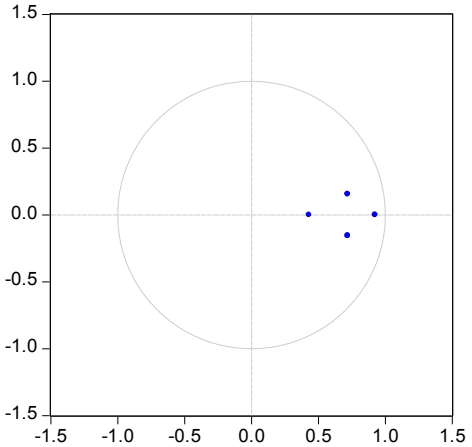

Response of UNEM:

TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	Period
0.000000	0.000000	0.000000	0.960854	1
-0.017789	-0.277955	0.054713	0.787925	2
-0.045484	-0.327303	0.080173	0.575155	3
-0.067624	-0.289262	0.082333	0.384089	4
-0.080761	-0.225628	0.069860	0.233635	5
-0.085848	-0.162325	0.050246	0.124618	6
-0.085056	-0.108988	0.028817	0.050979	7
-0.080540	-0.067933	0.008859	0.004831	8
-0.074024	-0.038345	-0.007925	-0.021336	9
-0.066735	-0.018261	-0.020922	-0.033825	10

Response of PRIM_1:

TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	Period
0.000000	0.000000	2.310491	-0.046046	1
0.106309	-0.226886	1.800966	-0.229692	2
0.164140	-0.176440	1.407829	-0.378967	3
0.202446	-0.065974	1.103323	-0.450695	4
0.230277	0.029048	0.869936	-0.454407	5
0.250001	0.090160	0.693870	-0.412980	6
0.262274	0.119804	0.563179	-0.348051	7
0.267681	0.126388	0.467459	-0.275733	8
0.267094	0.118497	0.397904	-0.206361	9
0.261616	0.102987	0.347334	-0.145590	10

TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	Period	Response of SECO_1:
0.000000	2.141009	1.403964	-0.213139		1
0.206244	0.613716	1.116896	0.205216		2
0.265931	0.060145	0.929047	0.240403		3
0.272811	-0.100696	0.786283	0.162983		4
0.263319	-0.114711	0.669148	0.074800		5
0.250457	-0.083228	0.570816	0.007929		6
0.238068	-0.045613	0.488490	-0.032841		7
0.226733	-0.015132	0.420321	-0.052065		8
0.216100	0.005500	0.364505	-0.056334		9
0.205729	0.017433	0.319154	-0.051575		10
TRI_1	SECO_1	PRIM_1	UNEM	Period	Response of TRI_1:
3.410323	0.057216	0.697488	1.301805		1
2.973461	0.157220	1.215069	1.395661		2
2.622368	0.033585	1.549692	1.405069		3
2.324543	-0.104734	1.748209	1.317926		4
2.067612	-0.196580	1.844061	1.165334		5
1.845725	-0.236621	1.863904	0.982850		6
1.654705	-0.237185	1.829632	0.798015		7
1.490616	-0.213254	1.758985	0.628280		8
1.349559	-0.177282	1.665885	0.482574		9
1.227814	-0.138032	1.560835	0.363749		10

Cholesky Ordering: UNEM PRIM_1 SECO_1 TRI_1

Standard Errors: Analytic